

كتاب الطهارة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 211

محمد بن صالح العثيمين

قال لي يمكن يمكن وهذا هو حكمه حكم البول الحكم في ان يستمر في جميع الوقت او ينقطع المراد ان يسري اما ما عرف ان له عادة ينقطع مثلا في اخر الوقت - [00:00:16](#)

فقد قال العلماء رحمهم الله يجب ان يؤخر الصلاة الى هذا الوقت نعم شخبارك الله ان حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم ان يخاطب كل انسان بحسبه نعم فاذا كان شيخ الاطفال الصغار - [00:00:38](#)
وخاصة مدارس فدائية اذا كان الانسان يريد ان يشرح لهم الاحضان اللي تقع منهم في الصلاة. نعم. فيمثلها امامهم عمليا في الصلاة ما في بأس لكن يحلو الضحك لا لا هو ما هم يكبروا والله اكبر ويستقبل القبلة ويقرأ الفاتحة لا يقول مثلا واحد وهو يقول سدا مثلا - [00:00:53](#)

وهذا ما يصح احيانا يخرج فلان يصلي واكتشفوا الاخطاء التي عنده ثلاثة ما اظن ما دام ما قصدت التعبد انما قصد التعليم فلا بأس نستمر نعم الذي عنده مرض مثل الذي ذكره الاخ؟ ليس سلس. هل له ان ام - [00:01:18](#)
مساج. مم. هذي فيها خلاف بين العلماء. هل يجوز لمن به سلس بول ان يكون اماما للصحيح او لا والذي نرى ان من صحت صلاته صحت امامته اذا كان اهلا للامامة لولا المالك - [00:01:58](#)

عرفت؟ ايش القاعدة صلاته لولا المال وانما قلت هذا لان لا يقال المرأة يصح تصح صلاتها فهل تجيز ان ان تكون اماما للرجل ولا الجواب لا قادم. يقول هل يصح ان يكون اماما؟ حنا اعطينا قاعدة نعم. نعم - [00:02:24](#)
قطع البول اذا نزل في الصلاة يصح كل انسان يمكن ان يحدث له الحدث بالصلاة من كان عنده نعم ها؟ لكن هذا النوم الذي حصل منه هل لو احدث لاحس - [00:02:56](#)

اذن ينتقض وضوءه بالنوم نعم نعم الاستنزاف لا من الكبائر من كبائر الذنوب شبه احسن الله اليكم اقل حد من الموت. ايه اقل حد هو يكفي مرة واحدة لكن الغالب انه ما تكفي - [00:03:21](#)

فزعت فيها فيها بركة يكفي ما فهمت طيب وعلامة ذلك لو نزل البول على على شيئا بس ثم صببت عليه الماء يذهب اثره متى تمر من باب التيقن اذا صببنا عليه الثلاثة ومرتين طيب - [00:03:56](#)

هذا هو رقم الشيخ احسن الله اليكم ما يتبقى في ايش؟ ما يتبقى من اثر البول من المخرج هذا يعني اقل حركة الانسان يستنزف منه. الغسل يكفي يكفي يا من اغسل ظاهر الذكر ويكفي - [00:04:32](#)

اقرؤها العجب الاخ ابراهيم تقرأه لانه صفحة وشوي رهيب العالمين والصلاة والسلام على اشرف انبياء الله والمرسلين. اما بعد فهذا بحث مختصر في حديث ابي هريرة رضي الله عنه. الذي اورده ابن حجر رحمه الله - [00:05:00](#)

في كتابه بلوغ المرام في باب اداب قضاء الحاجة ولفظ الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يستنجى بعظم او روض وقال انهما لا يطهران. هذا الحديث رواه الدارقطني في باب الاستنجاء. فقال حدثنا ابو محمد بن صاعد وابو سهيل ابن ابن زياد - [00:05:19](#)

قال حدثنا ابراهيم الحربي قال حدثني يعقوب ابن كاسر حا وحدثنا ابو سهل ابن زياد قال حدثنا الحسين ابن عباس الرازي قال حدثنا يعقوب ابن كاسب قال حدثنا سلمة ابن رجا عن الحسين ابن فراج القزاز عن ابيه عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة - [00:05:39](#)
وساق الحديث ثم قال اسناد صحيح وقال المجد في الملتقى رواه الدار قطني وقال هذا وقال بعد اخراجه اسناد صحيح وكذا قال

ابن دقيق العيد في الامام وقال الحافظ والاسناد الحسن وقال ابو احمد ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال لا اعلم من رواه عن ابن القزاز غير - [00:05:59](#)

الحسين وعن الحسين سلمة بن رجاء وعن سلمة بن كاسب وسلمة احاديثه احاديث افراد وغرائب يحدث عن قوم باحاديث لا يتابع عليها. وقال ابو زرعة عن سلمة ابن رجاء صغور. وقال ابو حاتم ما بحديثه بأس - [00:06:22](#)

ذكره ابن حبان في الثقات قال الذهبي صاروخ يهرب من الثامنة له حديث واحد في البخاري. وقال الدارقطني ينفرد باحاديث عن وذكر ابن حجر رحمه الله هذه الرواية في الفتح وقال رواه الدارقطني وصححه وقوله انهما لا يطهران رد على - [00:06:42](#)

من زعم ان الاستنجاء بهما يجزئ وان كان منهيا عنه. وقال الصنعاني فيه دليل على ان الاستنجاء بالاحجار طهارة لا يلزم معها الماء وانت وان استحبت وان استحبت لانه علل بانهما لا يطهران فافاد ان غيرهما يطهر. وصحح وصحح هذا الحديث - [00:07:02](#)

الشيخ عبدالله البسام في توضيح الاحكام وسمير الزهيري في تحقيقه للبلوغ. انتهى البحث والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وعلى اله وصحبه الحمد لله نعم حول الموضوع هذا - [00:07:22](#)

طويل طالب علي ابو الحسن سامحه الله هذا بالعكس هذا يقول فيه افات نعم نخليه الدرس القادم ان شاء الله يحتفل به النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:07:42](#)

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين نبأ الدرس الجديد لهذه الليلة قال ابن حجر رحمه الله في كتاب البلو والمرام فيما نقله عن عيسى ابن يزداد يزداد عن ابيه رضي الله عنه - [00:08:09](#)

رضي الله عنهما اولاً عيسى ابن يزداد هل يزداد مصروفه او لا الجواب ليس بمصفوف والمعنى له من الصرف العالمية ووزن في علم. نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا بال احدكم فلينجز ذكره ثلاث مرات. رواه ابن ماجه - [00:08:27](#)

بسند ضعيف هذا الحديث يقول يقول فيه اذا بال احدكم اذا بال اي اذا فرغ من بوله فلينجز ذكره ثلاث مرات يعني ليهزه من الداخل كأنما يتعصر ثلاث مرات وذلك من اجل ان يخرج ما بقي من البول - [00:08:52](#)

لكن هذا الحديث والحمد لله ضعيف ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم واذا كان كذلك فان النثر ليس بسنة ولهذا صرح شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بان النثر بدعة - [00:09:23](#)

لعدم صحة السنة به ولان ذلك ايضا قد يؤدي الى ان يكون في اللسان سلس او وسواس كما هو معروف لكن لو قال قائل دعونا من هذا الحديث اذا كان الانسان جرت عادته انه لا يفرغ البول في قنوات البول الا بالنشر - [00:09:44](#)

فهل تقولون انه مستحب هنا نقول ربما يقال بذلك لكن هذا ليس عاما للناس يختص احد دون الآخر والا فالاصل ان النثر بدعة يؤدي الى الوسواس وتشديد لا ينبغي ان يفعله - [00:10:12](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل اهل قباء فقال ان الله يثني عليكم فقالوا انا الحجارة الماء رواه البزار بسند ضعيف واصله في ابي داود والترمذي - [00:10:37](#)

قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل اهل قباء عقوبا مكان معروف في المدينة يقع شرقا جنوبا وهو حي معروف نزل فيه النبي صلى الله عليه وسلم اول ما نزل المدينة في الهجرة - [00:10:57](#)

واقام فيه المسجد وهو المذكور في قول الله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه وهذا في مقابل مسجد الظرار الذي بناه المنافقون من اجل تفريق المؤمنين كما قال تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارسادا - [00:11:20](#)

حارب الله ورسوله وقد بنوا هذا المسجد بناء على مشورة من ابي عامر الفاسق المنافق على انه يريد ان يجمع الناس اليه لمحاربة النبي صلى الله عليه وسلم وادعى انه انما بناه من اجل - [00:11:47](#)

من اجل ان يخفف على الكبار والمرضى ونحوهم حتى لا يتكلفوا الذهاب الى مسجد قبا. الذي اسس على التقوى واتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغهم من بنائه يطلبون منه ان يصلي فيه - [00:12:12](#)

وكان صلى الله عليه وسلم في تلك الساعة يتجهز الى غزوة تبوك فاعتذر بانه على جناح سفر وانه يريد ان ينام وانه اذا رجع صلى فيه لما رجع الى المدينة من غزوة تبوك ولم يبق عليه الا ساعات مسيرة. نزل الوحل - [00:12:37](#)

وهو قوله تعالى لا تقم فيه وهو قوله والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارساد لمن الله ورسوله من قبل وهم يدعون انهم انهم اتخذوه رفقا بكبار السن والضعفا وما اشبه ذلك - [00:13:05](#)

فنهاه الله. اما مسجد قباء فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج كل يوم سبت اليه راكبا او ماشيا ويصلي فيه وراقب صلى الله عليه وسلم في الصلاة فيه - [00:13:25](#)

اذا تطهر الانسان في بيته وخرج الى هذا المسجد وصلى فيه ركعتين او ما شاء الله كان كمن اتى بعمره اهل قباء وصفهم الله تعالى بانهم يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين - [00:13:43](#)

فقال لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب كده؟ نعم طيب اثنى الله عليهم لانهم رجال بمعنى الرجولة الحقيقية وانهم يحبون ان يتطهروا - [00:14:04](#)

من الانجاس والاحداث والذنوب والله يحب المطهرين اي الذين يتطهرون فسألهم لماذا اثنى الله عليهم؟ قالوا انا نتبع الحجارة الماء ايها التابع وايهما المتبوع المات والحجارة متبوعة يعني معناه انهم اذا استجمروا استنجوا بالماء - [00:14:29](#)

يستجمل بالاحجار استنجوا بالماء وهذا وجه ثناء الله تعالى عليه - [00:15:03](#)